



مجلة معاد الآداب

**الاقليم الصحي لمستشفى ابن
النفيس في بغداد لعام ٢٠١٧
(دراسة تطبيقية لبعض من
الامراض المختارة)**

**أ.م.د. مثنى ناظم داود سلمان
الجامعة العراقية – كلية الآداب**

المقدمة

يؤدي تركيز المراكز الصحية والمستشفيات والعيادات الطبية المتنوعة في المدينة الى ان تكون المدينة مركزا اقليميا لمؤسساتها الصحية يقصدها السكان حتى من خارج حدود الاقليم الاداري ولذلك تعد الخدمات الصحية خدمات اقليمية. ويزداد اثرها الاقليمي عندما يرتفع السلم التراتبي للخدمات التي تقدمها اعلى مؤسسات الهرم الصحي وهي المستشفيات عند قيامها بدور المراكز التخصصية وعلى مستوى عالي في علاج بعض الامراض مما يزيد من استقطابها الاقليمي.

وفي ظل الازدحام الراهنة وارتفاع اجور الاستشفاء بالمستشفيات الخاصة او السفر الى الخارج لغرض العلاج وانخفاض المستوى المعاشي لأغلب السكان، تبقى للمستشفيات الحكومية الدور والنقل الاكبر في تقديم العلاج الممكن لهذه الشريحة الاجتماعية الكبيرة في المدينة. لهذا تم اختيار مستشفى ابن النفيس وهي احدى المؤسسات الصحية الحكومية المتخصصة في علاج الامراض الصدرية والقلبية في بغداد من اجل تحديد دورها الاقليمي من خلال اختيار بعض الامراض التي يتم معالجتها في هذه المستشفى وذلك خلال عام ٢٠١٧. تم اختيار اربعة امراض بارزة وهي مرض (قصور الشريان التاجي، مرض الصدمة القلبية، مرض ذات الرئة ومرض ثقب البطن) كما تم توضيح الفئات العمرية للمرضى المصابين بهذه الامراض وبيان نوعهم بحسب اشهر السنة من اجل توضيح الفترات الزمنية التي تشتد فيها هذه الامراض كما تم استخدام الاسلوب الاحصائي في جدولة بيانات الامراض واستخراج النسب المئوية لها وتوضيح النتائج بأشكال وخرائط لتحقيق اهداف البحث الا وهي رسم الاقليم الصحي لكل مرض في عام ٢٠١٧. وان الباحث لا يدعي الكمال لبحثه (فالكمال لله وحده عز وجل) يرجو مخلصاً ان يكون قد ساهم في خدمة المجتمع بأحد المواضيع المهمة التي يزيد الاهتمام بها محلياً وعالمياً.

الفصل الاول

الاطار النظري للبحث

١. مشكلة البحث:-

وتتلخص مشكلة البحث بالمشاكل الاتية:

- أ- ماهو الاقليم الجغرافي الصحي للأمراض المختارة التي تعالجها مستشفى ابن النفيس في بغداد لعام ٢٠١٧ ؟
- ب- ماهي اسباب هذه الأمراض وماهي العوامل المؤثرة عليها ؟ وأي فئة عمرية و نوع جنس تستهدف ؟
- ت- هل تظهر الامراض بنفس الشدة على طول اشهر السنة ؟

٢. فرضية البحث:- تركزت فرضيات البحث بالاتي:

- أ- تباين الاقليم الجغرافي الصحي لمستشفى ابن النفيس في بغداد بحسب نوع المرض المعالج فيها لعام ٢٠١٧.
- ب- هنالك علاقة وطيدة ما بين الامراض المدروسة و الفئات العمرية والنوع للمرضى المصابين بها.

ت- تباين الامراض في مدى ظهورها على مدار اشهر السنة حيث انها تشتد في بعض الاشهر وتقل في اشهر اخرى بحسب نوع المرض.

٣. اهمية البحث :

- أ- يعتبر البحث بحث تطبيقي نظراً لما تم تحليله من بيانات خاصة غير منشورة تم اخذها من قبل الباحث من دائرة صحة بغداد الرصافة ومستشفى ابن النفيس.
- ب- قلة الدراسات الاكاديمية التي تعالج هذه الموضوعات.
- ت- ازدياد الاهتمام محلياً وعالمياً بصحة الانسان عموماً واعتبارها احدى مؤشرات تقدم البلدان ورفاهيتها

٤. حدود البحث:

تحدد البحث مكانياً بكل المحافظات العراقية كون ان المستشفى هي مستشفى تخصصي في امراض القلب والصدر والاعوية الدموية لذلك يؤمها المراجعين من كل المحافظات العراقية وينسب متباينة اما زمانياً فتحدد البحث في دراسة الامراض المختارة خلال عام ٢٠١٧.

٥. خطة البحث:

شمل البحث على مقدمة وفصل اول تناول الاطار النظري للبحث وشمل كلاً من (مشكلة البحث - فرضية البحث - اهمية البحث - حدود البحث - خطة البحث - الدراسات السابقة).

في حين خصص الفصل الثاني للتعريف بالأمراض المختارة التي يتم علاجها بالمستشفى من حيث اسبابها وأعراضها وعلاجها. اما الفصل الثالث فتم تخصيصه لتحليل كل مرض مختار وعلى مدار اشهر السنة حسب النوع والفئات العمرية وإظهار التوزيع الجغرافي لكل مرض في عام ٢٠١٧.

ثم انتهى البحث بالاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر.

٦. الدراسات السابقة:

- أ- فاطمة مهند حمادي العامري، معايير التوقيع المكاني للمستشفيات في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
- ب-باس هجول كيطان، التحليل للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
- ت-وفاء اسماعيل، سعد الموسوي، التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في احوار جنوب العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.

الفصل الثاني

تعريف بالأمراض المختارة في مستشفى ابن النفيس

١- مرض قصور الشريان التاجي

يعتبر مرض قصور الشريان التاجي احد امراض القلب الخثرة التي تزداد نسبة الاصابة بها بشكل كبير في الاونة الاخيرة حيث اصبح الشباب ايضاً عرضة للإصابة به من

خلال انسداد الشرايين التي تغذي عضلة القلب ذلك بسبب ترسب الدهون والكوليسترول مما يحدد من تدفق الدم الى عضلة القلب ويسبب السكتة القلبية^(١). ان انتشار امراض القلب وضغط الدم والسكر يدل على جو الارهاق العام الذي يحيط بالسكان ويتسبب باصابتهم بهذه الامراض^(٢)

اسباب المرض:

١. التدخين.
٢. ارتفاع نسبة السكر في الدم لمرضى السكري بشكل كبير مما يؤدي الى الاصابة بامراض الشرايين التاجية.
٣. الوزن الزائد من اهم اسباب المؤدية الى قصور الشرايين التاجية.
٤. ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية في الجسم تسبب انسداد الشرايين الرئيسية^(٣).

اعراض المرض:

١. شعور بألم في منطقة الصدر بعد المشي او صعود السلم او بعد اي مجهود بدني.
٢. الشعور بألم في عضلة القفص الصدري حيث يمتد الى الكتفين او الرقبة والفك.
٣. التعرض الى النوبة القلبية واعراضها والشعور بالاختناق وصعوبة التنفس.
٤. التعرض للاغماء وزيادة التعرق في حالة النوبة القلبية.
٥. الاصابة بالغثيان والقيء.
٦. فشل القلب ويحدث في حالة عدم قدرة عضلة القلب في ضخ الدم^(٤).

العلاج:

١. اجراء عملية القسطرة.
٢. اجراء جراحة في القلب.
٣. تناول الاسبرين للتقليل من احتمالية حدوث الجلطات.
٤. تناول مثبطات الكالسيوم، ذلك لانها تعمل على توسيع الشرايين التاجية.
٥. ممارسة الرياضة.
٦. عدم تناول بعض الاغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون.

٢- مرض الصدمة القلبية:

الصدمة القلبية هي الحالة التي تصب القلب فتؤدي الى نقص نسبة الاوكسجين في الدم مما يتسبب في حدوث فشل مفاجئ وسريع بالقلب يؤدي الى الوفاة^(٥).

وأصبحت الصدمة القلبية ليست مقتصرة على جنس بعينه ولا عمر معين فالمرهقين والشباب وكبار السن بل حتى الاطفال معرضين للإصابة بها ايضاً^(٦).

اسباب المرض:

١. العامل الوراثي.
٢. بسبب امراض القلب الولادية.
٣. بسبب نقص الاوكسجين في الدم.
٤. بسبب التدخين.
٥. الاشخاص الذين لديهم مرضاً قلبياً مثل ضعف عضلة القلب او رجفان الاذنين.

اعراض المرض:

١. الاغماء المفاجئ والمتكرر.
٢. سرعة ضربات القلب.
٣. انخفاض ضغط الدم.
٤. برود الجلد والأطراف.
٥. انخفاض مرات التبول عن المعدل الطبيعي^(٧).

العلاج:

اهم ما يميز علاج المصاب بالصدمة القلبية هي السرعة، ففي حالة شك الطبيب في تعرض المريض للصدمة القلبية، فانه عليه ان يقدم له الاسعافات السريعة حتى يسيطر على خطر الصدمة التي تهدد القلب، قد يحتاج الطبيب لإجراء عملية جراحية في حالة تدهور صحة القلب وقد يلجأ الطبيب لتزويد جسم المريض بالدم اللازم للقلب حتى ينتهي خطر الصدمة القلبية^(٨).

٣- مرض ذات الرئة:

مرض خطير تسببه نوع من البكتيريا تسمى Pneumonia sp. يؤدي الى التهاب الرئة وعدم قدرتها على القيام بوظيفتها^(٩).

اسباب المرض:

ان التهاب الرئة لا يرجع لسبب واحد، وانما هناك اكثر من ثلاثين مسبب يمكن تصنيفها كالتالي:

١. التهاب بكتيري.
٢. التهاب فيروسي.
٣. التهاب رئوي لانوعي.
٤. التهاب رئوي بسبب جراثيم معدية اخرى مثل الفطريات.
٥. التهاب رئوي بسبب التعرض للمواد الكيماوية المختلفة.

الاعراض:

١. ألم في الصدر.
٢. سعال مع بلغم اخضر او متغير اللون.
٣. ارتفاع درجة الحرارة مع تعرق شديد.
٤. رعشة.
٥. ازرقاق في الشفتين والاطراف في الحالات الشديدة.
٦. اختلاط ذهني وهذيان في الحالات الشديدة.

العلاج:

يتمثل بعض المصابين بالالتهاب الرئوي للشفاء بسرعة هؤلاء هم:-

١. صغار السن.
٢. الذين تلقوا العلاج بالمضادات الحيوية مبكراً.
٣. الذين لديهم مقاومة جيدة للأمراض.
٤. الذين لا يعانون من اي امراض اخرى.^(١٠)

٤- مرض ثقب البطن عند الاطفال:

ثقب القلب بين البطنين وهو ثقب يصيب الاطفال في الجدار الحاجز بين البطنين، البطن الايمن والبطن الايسر مما يؤدي الى تسرب الدم من البطن الايسر المسؤول عن ضخ الدم الى اجزاء الجسم الى البطن الايمن المسؤول عن ضخ الدم الى الرئتين^(١١).

اسباب المرض:

١. العوامل الوراثية.
٢. التدخين اثناء الحمل.
٣. مشاكل تصيب الام اثناء الحمل مثل النقاط عدوى فيروسية او جرثومية او حدوث اضطرابات للجنين او ضيق في الصمام او تعرض الام للاشعة.

اعراض المرض:

١. فشل النمو وبطء كسب الوزن عند الطفل او الرضيع.
٢. تشاهد تحولات كبيرة من البطن الايسر الى البطن الايمن.
٣. ضخامة قلبية وزيادة الاوعية الرئوية.
٤. ضخامة الاذنين الايسر والبطن الايسر.
٥. تظهر صورة الصدر في الفتحة البطنية متوسطة الحجم.

العلاج:

تشير الدراسات الى ان الثقوب الصغيرة لا تحتاج الى اي علاج وانما تختفي لوحدها خلال السنوات العشرة الاولى من عمر الطفل ويسمى بالانغلاق العفوي لذا يجب على الطفل ان يعيش حياة محدودة بعيدة عن الممارسات الرياضية او التنافسية او اجراء عمليات جراحة او خلع الاسنان.

اما الثقب الكبير فيحتاج الى العلاج ولعدة اسابيع فاذا استجاب الطفل للعلاج يستمر معه حتى يتم التأكد من انغلاق الثقب^(١٢).

الفصل الثالث

توزيع الفئات العمرية للإمراض المختارة بحسب أشهر السنة في مستشفى

ابن النفيس لعام ٢٠١٧ وتوزيعها الجغرافي

١. مرض قصور الشريان التاجي:

١. الفئات العمرية للمرضى:-

- يظهر من خلال ملاحظة بيانات الجدول (١) الخاصة بتوزيع الفئات العمرية للمرضى المصابين بمرض قصور الشريان التاجي في المستشفى لعام ٢٠١٧ الاتي:
١. ارتفاع نسبة الإصابة بالمرض في فئة كبار السن من ٤٠ الى ٦٥ سنة فأكثر.
 ٢. ان المرض يزداد بشكل تصاعدي خلال اشهر السنة حيث تسجل اشهر الصيف اعلى معدلات فيه ابتداءا من اشهر ايار وحزيران وتموز واب بعدها تتخفف النسب تدريجيا لتعود لمستوياتها كما كانت في بداية اشهر السنة وهذا يعود الى ارتفاع الجهد الذي يبذله الانسان وخاصة القلب في ظل ارتفاع درجات الحرارة العالية.

جدول (١)

توزيع الفئات العمرية لمرضى قصور الشريان التاجي لسنة ٢٠١٧

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١٢	٥	٧	٤٩ - ٤٥	كانون الثاني	١
١٦	٩	٧	٥٤ - ٥٠		
٢١	٨	١٣	٥٩ - ٥٥		
٢٨	١١	١٧	٦٤ - ٦٠		
٣٥	١٣	٢٢	٦٥ فأكثر		
١١٢					المجموع
٩	٣	٦	٤٩ - ٤٥	شباط	٢
١٩	٧	١٢	٥٤ - ٥٠		
٢٤	٩	١٥	٥٩ - ٥٥		
٣٢	١١	٢١	٦٤ - ٦٠		
٣٦	١٦	٢٠	٦٥ فأكثر		



المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١٢٠					المجموع
٤	١	٣	٤٩ - ٤٥	ايار	٣
٩	٣	٦	٥٤ - ٥٠		
٢٤	١١	١٣	٥٩ - ٥٥		
٣٧	١٧	٢٠	٦٤ - ٦٠		
٤٨	٢١	٢٧	٦٥ فأكثر		
١٢٢					المجموع
١٠	٤	٦	٤٩ - ٤٥	نيسان	٤
٢٣	١٠	١٣	٥٤ - ٥٠		
٣٠	١٦	١٤	٥٩ - ٥٥		
٣٥	١٢	٢٣	٦٥ - ٦٠		
٥١	٢٤	٢٧	٦٥ فأكثر		
١٤٩					المجموع
٧	٢	٥	٣٩ - ٣٥	حزيران	٥
١٧	٩	٨	٤٤ - ٤٠		
٢٩	١٦	١٣	٤٩ - ٤٥		
٤١	١٨	٢٣	٥٤ - ٥٠		
٣٩	١٥	٢٤	٥٩ - ٥٥		
٤٥	٢٦	٢٩	٦٤ - ٦٠		
٥٧	٢٤	٣٣	٦٥ فأكثر		
٢٣٥					المجموع
٥	١	٤	٣٩ - ٣٥	ايار	٦
١٧	٩	٨	٤٤ - ٤٠		
٢٨	١٣	١٥	٤٩ - ٤٥		
٤٣	١٩	٢٤	٥٤ - ٥٠		
٤٧	١٨	٢٩	٥٩ - ٥٥		
٥٤	٢٦	٢٨	٦٤ - ٦٠		

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٥٧	٢٤	٣٣	٦٥ فأكثر		
٢٥١					المجموع
٦	٢	٤	٣٠ - ٣٤	تموز	٧
١٧	٧	١٠	٣٥ - ٣٩		
٢٩	١٣	١٦	٤٠ - ٤٤		
٤٢	١٧	٢٥	٤٥ - ٤٩		
٤٤	١٦	٢٨	٥٠ - ٥٤		
٥٢	٢١	٣١	٥٥ - ٥٩		
٥١	٢٢	٢٩	٦٠ - ٦٤		
٦١	٢٧	٣٤	٦٥ فأكثر		
٣٠٢					
٨	٢	٦	٣٥ - ٣٩	آب	٨
٢٤	١١	١٣	٤٠ - ٤٤		
٣٣	١٦	١٧	٤٥ - ٤٩		
٤٢	١٧	٢٥	٥٠ - ٥٤		
٥٢	٢٥	٢٧	٥٥ - ٥٩		
٥٠	٢٤	٢٦	٦٠ - ٦٤		
٦٣	٢٩	٣٤	٦٥ فأكثر		
٢٧٢					
٤	١	٣	٤٠ - ٤٤	ايلول	٩
١٤	٥	٩	٤٥ - ٤٩		
١٧	٨	٩	٥٠ - ٥٤		
٣٤	١٥	١٩	٥٥ - ٥٩		
٣٩	١٧	٢٢	٦٠ - ٦٤		
٤١	١٣	٢٨	٦٥ فأكثر		
١٤٩					

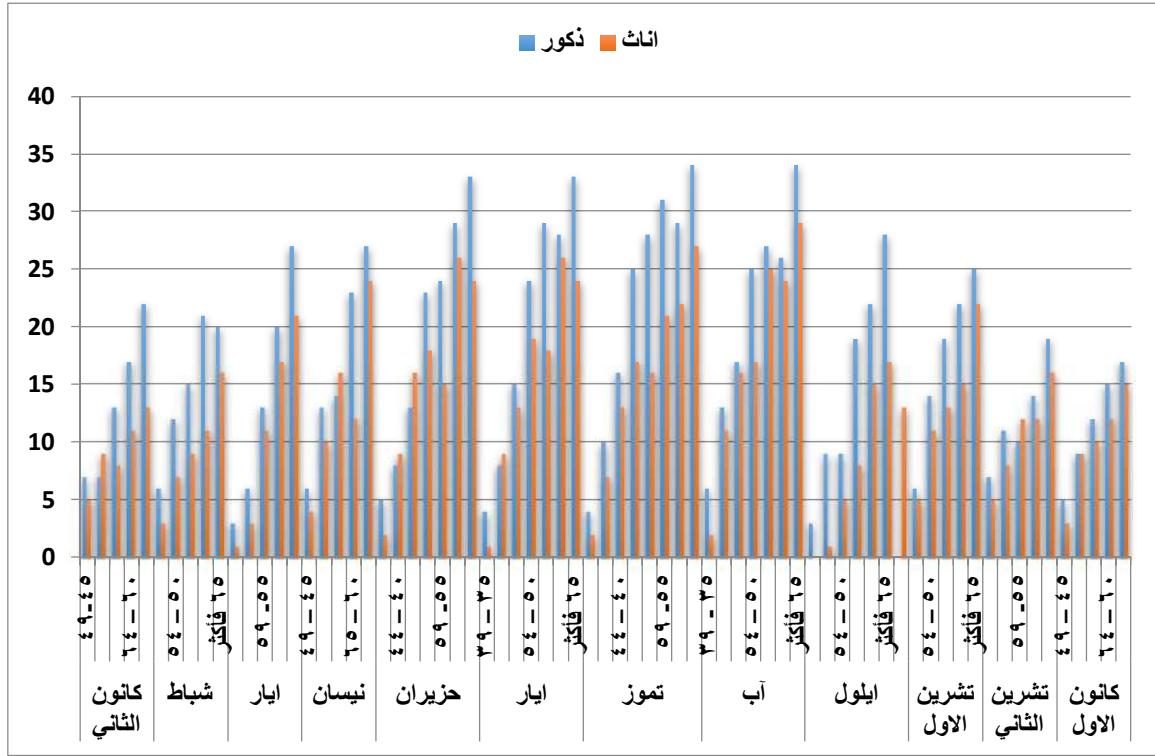
المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١١	٥	٦	٤٩ - ٤٥	تشرين الاول	١٠
٢٥	١١	١٤	٥٤ - ٥٠		
٣٢	١٣	١٩	٥٩ - ٥٥		
٣٧	١٥	٢٢	٦٤ - ٦٠		
٤٧	٢٢	٢٥	٦٥ فأكثر		
١٥٢					المجموع
١٣	٥	٧	٤٩ - ٤٥	تشرين الثاني	١١
١٩	٨	١١	٥٤ - ٥٠		
٢٢	١٢	١٠	٥٩ - ٥٥		
٢٦	١٢	١٤	٦٤ - ٦٠		
٣٥	١٦	١٩	٦٥ فأكثر		
١١٥					المجموع
٨	٣	٥	٤٩ - ٤٥	كانون الاول	١٢
١٨	٩	٩	٥٤ - ٥٠		
٢٢	١٠	١٢	٥٩ - ٥٥		
٢٧	١٢	١٥	٦٤ - ٦٠		
٣٢	١٥	١٧	٦٥ فأكثر		
١٠٧					المجموع
٢٠٨٦	٨٢٣	١٢٦٣			المجموع الكلي

من عمل الباحث بالاعتماد على:

- دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء، لسنة ٢٠١٧

شكل (١) توزيع الفئات العمرية على اشهر السنة لمرض قصور الشريان التاجي في مستشفى

ابن النفيس لعام ٢٠١٧



عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

٢. التوزيع الجغرافي لمرض قصور الشريان التاجي:

يظهر من خلال ملاحظة بيانات الجدول (٢) الخاص بالتوزيع الجغرافي لمرض قصور

الشريان التاجي لعام ٢٠١٧ الاتي:

جدول (٢): التوزيع الجغرافي لمرض قصور الشريان التاجي لسنة ٢٠١٧

ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	المعدل %
١	بغداد	٨٣٦	٤٩٥	١٣٣١	٨٠,٦٣%
٢	واسط	١١٦	٨٣	١١٩	٥٣,٩%
٣	ديالى	٨٧	٦١	١٤٨	٠٩,٧%
٤	بابل	٥٦	٣٤	٩٠	٣١,٤%
٥	صلاح الدين	٥٥	٤٩	١٠٤	٩٨,٤%

ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	المعدل %
٦	الانبار	٣٧	٤٢	٧٩	٧٨,٣ %
٧	كربلاء	٢١	١٧	٣٨	٨٢,١ %
٨	ميسان	١٩	١٤	٣٣	٥٨,١ %
٩	ذي قار	٦	١٠	١٦	٧٦,٠ %
١٠	البصرة	١١	٥	١٦	٧٦,٠ %
١١	الموصل	٧	٤	١١	٥٢,٠ %
١٢	كركوك	٢	٣	٥	٢٣,٠ %
١٣	النجف	٤	٢	٦	٢٨,٠ %
١٤	الديوانية	٤	١	٥	٢٣,٠ %
١٥	الساموة	٢	٢	٤	١٩,٠ %
١٦	اربيل	-	١	١	٠,٤ %
١٧	سليمانية	-	-	-	-
١٨	دهوك	-	-	-	-
	المجموع			٢٠٨٦	١٠٠ %

من عمل الباحث بالاعتماد على:

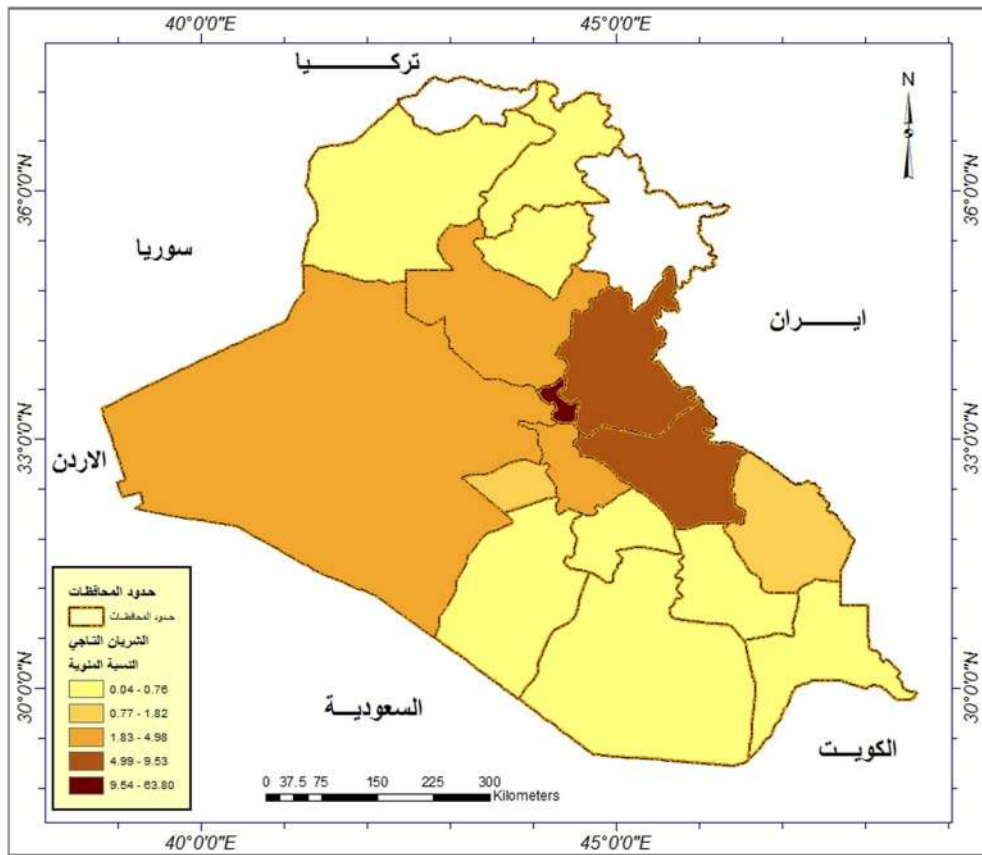
- دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة ٢٠١٧

١. احتلال محافظة بغداد المرتبة الاولى من حيث المرضى الراقدين في المستشفى حيث بلغت نسبة المحافظة ٦٣,٨٠% ويعود ارتفاع النسبة الى وجود المستشفى في بغداد ولذلك سترتفع نسب احالة المرضى عليها من قبل الاطباء.
٢. اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب محافظة واسط حيث بلغت نسبة الراقدين في المستشفى ٥٣,٩% ويرجع ذلك الى اثر العوامل الاجتماعية اذ عادة ما تأتي العديد من الاحالات المرضية من الاقضية القريبة على بغداد خاصة قضاء الصويرة.
٣. اما المرتبة الثالثة فاحتلتها محافظة ديالى بنسبة ٧,٠% بسبب عامل القرب الجغرافي وتوفر الخدمات الصحية بمستوى كفاءة عالي في بغداد.

فيما جاءت محافظات بابل وصلاح الدين والانببار لاحقا ومن الجدير بالذكر ان اغلب المرضى المراجعين من هذه المحافظات هم من النازحين بسبب الاوضاع التي عانت منها هذه المحافظات ووجود قصور واضح في كفاءة الخدمات الصحية وعمل المؤسسات الصحية فيها. فيما جاءت بقية المحافظات وكما موضحة في الجدول اعلاه.

٤. بلغ العدد الاجمالي للمرضى المصابين بمرض قصور الشريان التاجي في المستشفى لعام ٢٠١٧ (٢٠٨٦) مريض بواقع ١٢٦٣ من الذكور او ما يمثل نسبة ٦٠، ٥ % فيما جاءت الاناث بواقع (٨٢٣) مريضة او ما يمثل نسبة ٣٩، ٥ % ويعود سبب ارتفاع نسبة اصابة الذكور بالمرض الى عمل الذكور في اعمال اكثر جهدا وأكثر خطورة مما يزيد من فرصة تعرضهم لمثل هذه الامراض.

خريطة (١) التوزيع الجغرافي لمرض قصور الشريان التاجي لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

2. مرض الصدمة القلبية:

١. توزيع الفئات العمرية لمرض الصدمة القلبية:

يظهر الجدول (٣) الخاص بتوزيع الفئات العمرية لمرضى الصدمة القلبية لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧ الاتي:-

١. تظهر الزيادة في هذا المرض كلما تقدمنا في الفئات العمرية الكبيرة من ٤٥ سنة فأكثر خصوصا ضمن الفئة العمرية ٦٠ سنة فأكثر

٢. تزداد الاصابة بهذا المرض خلال اشهر الصيف حيث تبدأ الزيادة بالمرض في شهر ايار وتستمر بالارتفاع في شهر حزيران وتبلغ ذروتها في شهر تموز واب ولتنخفض قليلا في شهر ايلول والاشهر التالية من السنة ويعود ذلك الى دور المناخ في الاصابة بهذا المرض كذلك غياب اهم الخدمات الانسانية لاسيما الكهرباء وما يعانيه الانسان الكبير في العمر من ضغوط نفسية وجسمية تؤثر على عمل القلب وتعرضه الى مرض الصدمة القلبية.

٣. ترتفع نسبة الاصابة في فئة الذكور بالمقارنة مع فئة الاناث وذلك لتحملهم مشقة المعيشة لهم ولأسرهم.

جدول (٣) توزيع الفئات العمرية لمرض الصدمة القلبية لسنة ٢٠١٧

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٩	٢	٧	(٤٩-٤٥)	كانون الثاني	١
١٤	٦	٨	(٥٤-٥٠)		
٢٣	٩	١٤	(٥٩-٥٥)		
٢٥	١٢	١٣	(٦٤-٦٠)		
٣٣	١٥	١٨	٦٥ فأكثر		
١٠٤					المجموع
٧	١	٦	(٤٩-٤٥)	شباط	٢
١١	٥	٦	(٥٤-٥٠)		
٢٣	١٠	١٣	(٥٩-٥٥)		

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٢٤	٩	١٥	(٦٤-٦٠)		
٣٢	١٣	١٩	٦٥ فأكثر		
٩٧					المجموع
٢	-	٢	(٤٤-٤٠)	اذار	٣
١٠	٣	٧	(٤٩-٤٥)		
١٣	٦	٧	(٥٤-٥٠)		
٢١	١١	١٠	(٥٩-٥٥)		
٢٢	٨	١٤	(٦٤-٦٠)		
٢٨	١٢	١٦	٦٥ فأكثر		
٩٦					
٣	٢	١	(٤٤-٤٠)	نيسان	٤
٨	٥	٣	(٤٩-٤٥)		
١١	٣	٨	(٥٤-٥٠)		
١٧	٦	١١	(٥٩-٥٥)		
٢١	١٢	١٧	(٦٤-٦٠)		
٣١	١٤	١٧	٦٥ فأكثر		
٩٩				المجموع	
٦	٢	٤	(٤٤-٤٠)	ايار	٥
١١	٤	٧	(٤٩-٤٥)		
١٦	٧	٩	(٥٤-٥٠)		
٢١	٨	١٣	(٥٩-٥٥)		
٣٤	١٥	١٩	(٦٤-٦٠)		
٣١	٨	٢٣	٦٥ فأكثر		
١١٩				المجموع	
٧	٣	٤	(٤٤-٤٠)	حزيران	٦
١٢	٣	٩	(٤٩-٤٥)		

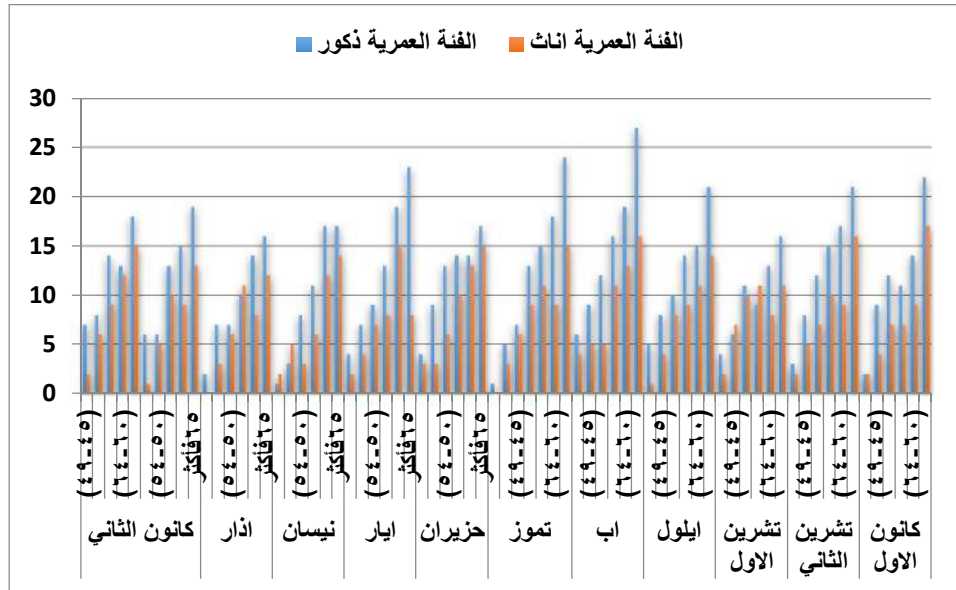
المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١٩	٦	١٣	(٥٤-٥٠)		
٢٤	١٠	١٤	(٥٩-٥٥)		
٢٧	١٣	١٤	(٦٤-٦٠)		
٣٢	١٥	١٧	٦٥ فأكثر		
١٣١					المجموع
١	-	١	(٣٩-٣٥)	تموز	٧
٨	٣	٥	(٤٤-٤٠)		
١٣	٦	٧	(٤٩-٤٥)		
٢٢	٩	١٣	(٥٤-٥٠)		
٢٦	١١	١٥	(٥٩-٥٥)		
٢٧	٩	١٨	(٦٤-٦٠)		
٣٩	١٥	٢٤	٦٥ فأكثر		
١٣٦					المجموع
١٠	٤	٦	(٤٤-٤٠)	اب	٨
١٤	٥	٩	(٤٩-٤٥)		
١٩	٥	١٢	(٥٤-٥٠)		
٢٧	١١	١٦	(٥٩-٥٥)		
٣٢	١٣	١٩	(٦٤-٦٠)		
٤٣	١٦	٢٧	٦٥ فأكثر		
١٤٥					المجموع
٦	١	٥	(٤٤-٤٠)	ايلول	٩
١٢	٤	٨	(٤٩-٤٥)		
١٨	٨	١٠	(٥٤-٥٠)		
٢٣	٩	١٤	(٥٩-٥٥)		
٢٦	١١	١٥	(٦٤-٦٠)		
٢٥	١٤	٢١	٦٥ فأكثر		

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١١٠					المجموع
٦	٢	٤	(٤٤-٤٠)	تشرين الاول	١٠
١٣	٧	٦	(٤٩-٤٥)		
٢١	١٠	١١	(٥٤-٥٠)		
٢٠	١١	٩	(٥٩-٥٥)		
٢١	٨	١٣	(٦٤-٦٠)		
٢٧	١١	١٦	٦٥ فأكثر		
١٠٨					المجموع
٥	٢	٣	(٤٤-٤٠)	تشرين الثاني	١١
١٣	٥	٨	(٤٩-٤٥)		
١٩	٧	١٢	(٥٤-٥٠)		
٢٥	١٠	١٥	(٥٩-٥٥)		
٢٦	٩	١٧	(٦٤-٦٠)		
٢٧	١٦	٢١	٦٥ فأكثر		
١١٥					المجموع
٤	٢	٢	(٤٤-٤٠)	كانون الاول	١٢
١٣	٤	٩	(٤٩-٤٥)		
١٩	٧	١٢	(٥٤-٥٠)		
١٨	٧	١١	(٥٩-٥٥)		
٢٣	٩	١٤	(٦٤-٦٠)		
٢٩	١٧	٢٢	٦٥ فأكثر		
١١٦					المجموع
١٣٧٦	٥٧٤	٨٠٢			المجموع الكلي

من عمل الباحث بالاعتماد على:-

- دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة ٢٠١٧

شكل (٢) توزيع الفئات العمرية بحسب اشهر السنة لمرض الصدمة القلبية لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

٢. التوزيع الجغرافي لمرض الصدمة القلبية:

يظهر من خلال الجدول (٤) الخاص بالتوزيع الجغرافي للمرضى المصابين بمرض

الصدمة القلبية بمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧ الاتي:

١. احتلال محافظة بغداد المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة المرضى الراقدين في المستشفى ٧١،

٥% لعام ٢٠١٧ اما محافظة واسط فتأتي بالمرتبة الثانية بنسب بلغت ٩، ٩% اما محافظة

ديالى فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ٥، ٥% فيما جاءت بابل بالمرتبة الرابعة ونسبة ٥،٤٥

% اما بقية المحافظات فجاءت حسب ما يظهره ذات الجداول. انظر الخريطة (٢).

٢. بلغت نسبة الاصابة الاجمالية بهذا المرض بين المرضى لعام ٢٠١٧ (١٣٧٦) مريضا، بلغ

عدد الذكور المصابين بالمرض (٨٠٢) مريضا او ما يمثل نسبة ٥٨،٢٨ % فيما بلغ عدد

الاناث المصابات بالمرض (٥٧٤) مريضة او ما يمثل نسبة ٤١،٧٢ %.

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لمرض الصدمة القلبية ٢٠١٧

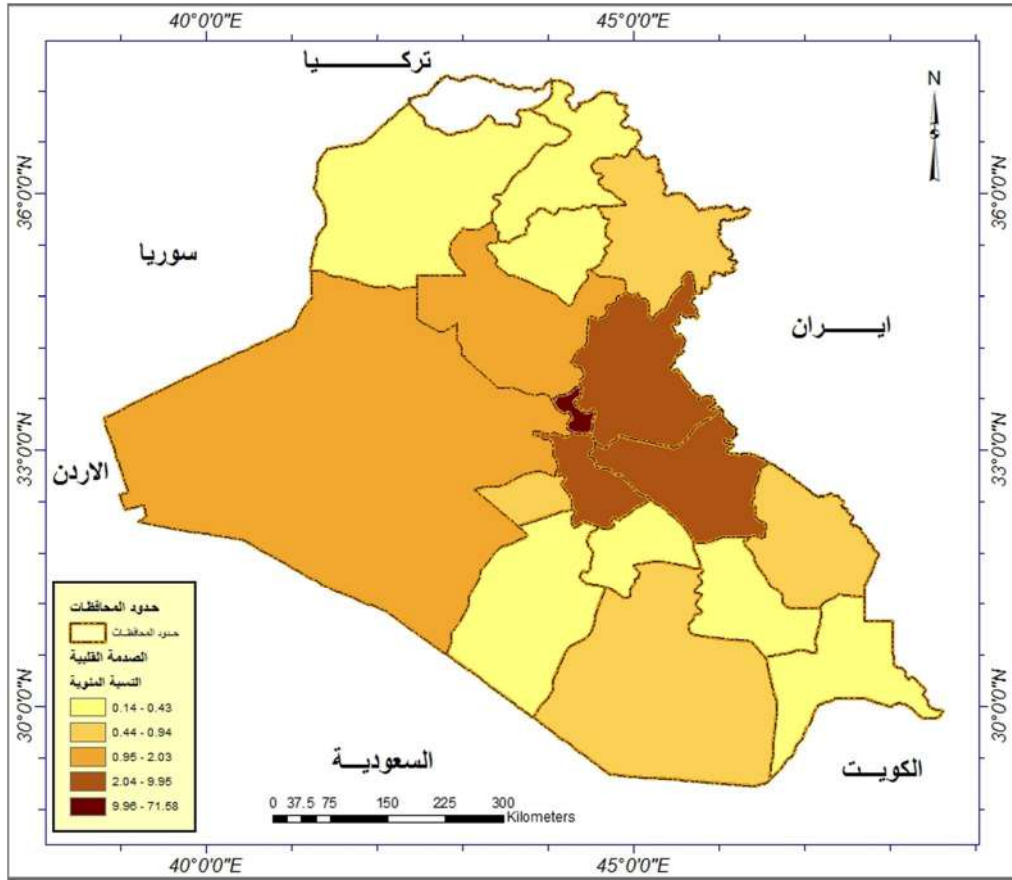
ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	النسبة المئوية
١	بغداد	٥٧٦	٤٠٩	٩٨٥	٥٨،٧١%
٢	واسط	٨١	٥٦	١٣٧	٩٥،٩%

ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	النسبة المئوية
٣	ديالى	٤٧	٢٩	٧٦	٥٢,٥%
٤	بابل	٤٢	٣٣	٧٥	٤٥,٥%
٥	صلاح الدين	١١	١٧	٢٨	٣,٢%
٦	الانبار	١٢	٩	٢١	٥٢,١%
٧	كربلاء	١٠	٣	١٣	٩٤,٠%
٨	ميسان	٧	٢	٩	٦٥,٠%
٩	ذي قار	٢	٤	٦	٤٣,٠%
١٠	البصرة	٤	١	٥	٣٦,٠%
١١	الموصل	١	٣	٤	٢٩,٠%
١٢	كركوك	٢	٤	٦	٤٣,٠%
١٣	النجف	٣	١	٤	٢٩,٠%
١٤	الديوانية	٢	١	٣	٢١,٠%
١٥	الساوة	١	-	١	٧,٠%
١٦	اربيل	-	٢	٢	١٤,٠%
١٧	السليمانية	١	-	١	٧,٠%
١٨	دهوك	-	-	-	-
١٩	المجموع			١٣٧٦	١٠٠%

من عمل الباحث بالاعتماد على:

- دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة ٢٠١٧

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لمرض الصدمة القلبية لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

٣. مرض ذات الرئة:-

١. توزيع الفئات العمرية لمرض ذات الرئة:

تظهر بيانات الجدول (٥) الخاصة بتوزيع الفئات العمرية لمرض ذات الرئة بحسب اشهر السنة لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧ الاتي:

١. ان نسبة اصابة الذكور هي اعلى من معدلاتها بقليل من اصابة الاناث ويعود ذلك بسبب طبيعة مجالات العمل التي يعمل بها الذكور والاناث على حد سواء.

٢. ان نسبة المرض تبدأ في الزيادة ابتداءً من اشهر [اذار ونيسان وايار] ثم تنخفض في اشهر [حزيران وتموز واب] لتعود ترتفع من جديد في شهر ايلول لتسجل اعلى اصابة في شهر تشرين الاول ومن ثم تنخفض بشهري تشرين الثاني وكانون الاول. ويعود ذلك الى العوامل

التالية حيث تمثل اشهر [اذار ونيسان وايار] اشهر الانقلاب الربيعي وبداية الصيف وتكثر في هذه الفترة العواصف الترابية وتكثر الانقلابات الجوية وكذلك عند بداية الشتاء في اشهر [ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول] خصوصا اذا ما علمنا ان هذا المرض يسببه نوع معين من البكتريا التي تنشط في فترة الانقلابات الجوية كما جاء سابقا في الفصل الثاني. ٣. تزداد الاصابة بهذا المرض في الفئات العمرية الكبيرة من ٤٥ سنة فاكثر ويعود ذلك الى قلة مقاومة الانسان بتقدم العمر للاصابة بالامراض المختلفة ومنها هذا المرض. انظر الشكل (٣)

جدول (٥)

توزيع الفئات العمرية لمرض ذات الرئة لسنة ٢٠١٧

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٢	-	٢	(٤٤-٤٠)	كانون الثاني	١
٤	١٣	٣	(٤٩-٤٥)		
٨	٢	٦	(٥٤-٥٠)		
٧	٢	٥	(٥٩-٥٥)		
١٠	٥	٥	(٦٤-٦٠)		
١٠	٤	٦	٦٥ فأكثر		
٤١					المجموع
١	-	١	(٣٩-٣٥)	شباط	٢
٣	١	٢	(٤٤-٤٠)		
٤	٢	٢	(٤٩-٤٥)		
٦	٢	٤	(٥٤-٥٠)		
١٠	٣	٧	(٥٩-٥٥)		
١٠	٤	٦	(٦٤-٦٠)		
١٣	٦	٧	٦٥ فأكثر		
٤٧					المجموع
٥	٢	٣	(٣٩-٣٥)	اذار	٣
٦	١	٥	(٤٤-٤٠)		

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٩	٤	٥	(٤٩-٤٥)		
٨	٢	٦	(٥٤-٥٠)		
١٥	٦	٩	(٥٩-٥٥)		
١٥	٦	٩	(٦٤-٦٠)		
١٤	٥	٩	٦٥ فأكثر		
٧٢					المجموع
٢	-	٢	(٣٤-٣٠)	نيسان	٤
٥	١	٤	(٣٩-٣٥)		
٨	٤	٤	(٤٤-٤٠)		
١٠	٣	٧	(٤٩-٤٥)		
١٣	٤	٩	(٥٤-٥٠)		
١٦	٥	١١	(٥٩-٥٥)		
١٩	٦	١٣	(٦٤-٦٠)		
١٧	٥	١٢	٦٥ فأكثر		
٩١					
٥	١	٤	(٣٩-٣٥)	ايار	٥
٧	٣	٤	(٤٤-٤٠)		
٨	٥	٣	(٤٩-٤٥)		
١٣	٥	٨	(٥٤-٥٠)		
١٦	٦	١٠	(٥٩-٥٥)		
١٤	٥	٩	(٦٤-٦٠)		
١٩	٩	١٠	٦٥ فأكثر		
٨٠				المجموع	
٣	١	٢	(٤٤-٤٠)	حزيران	٦
٦	٢	٤	(٤٩-٤٥)		
٩	٣	٦	(٥٤-٥٠)		

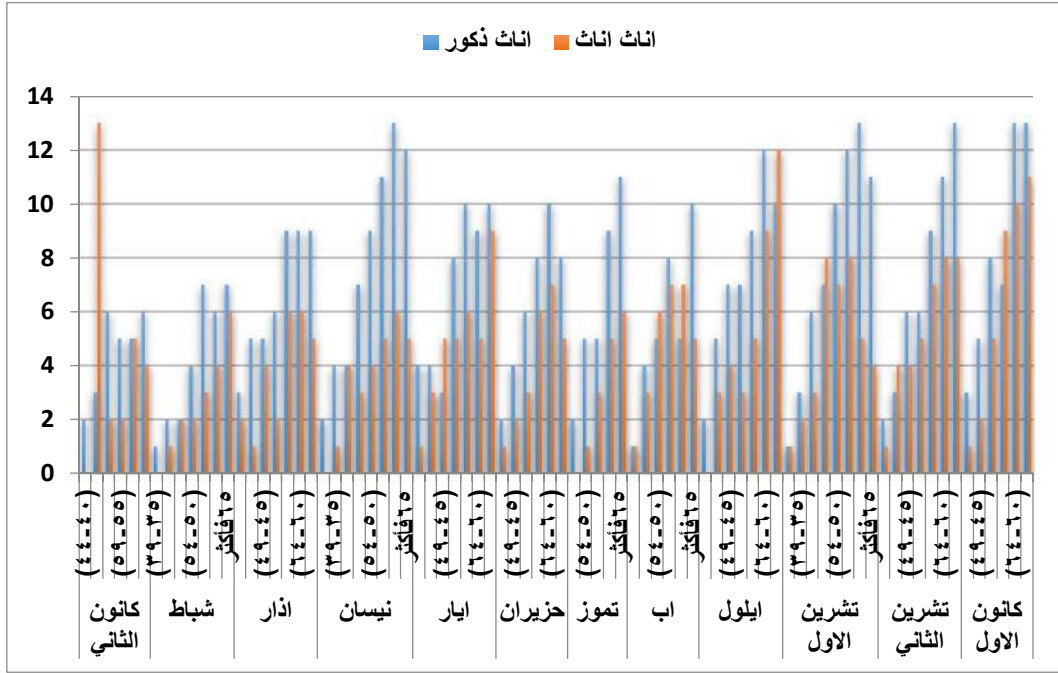
المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
١٤	٦	٨	(٥٩-٥٥)		
١٧	٧	١٠	(٦٤-٦٠)		
١٣	٥	٨	٦٥ فأكثر		
٦٢					المجموع
٢	-	٢	(٤٩-٤٥)	تموز	٧
٦	١	٥	(٥٤-٥٠)		
٨	٣	٥	(٥٩-٥٥)		
١٤	٥	٩	(٦٤-٦٠)		
١٨	٦	١١	٦٥ فأكثر		
٤٧					
٢	١	١	(٤٤-٤٠)	اب	٨
٧	٣	٤	(٤٩-٤٥)		
١١	٦	٥	(٥٤-٥٠)		
١٥	٧	٨	(٥٩-٥٥)		
١٢	٧	٥	(٦٤-٦٠)		
١٥	٥	١٠	٦٥ فأكثر		
٦٢					المجموع
٢	-	٢	(٣٩-٣٥)	ايلول	٩
٨	٣	٥	(٤٤-٤٠)		
١١	٤	٧	(٤٩-٤٥)		
١٠	٣	٧	(٥٤-٥٠)		
١٤	٥	٩	(٥٩-٥٥)		
٢١	٩	١٢	(٦٤-٦٠)		
٢٢	١٢	١٠	٦٥ فأكثر		
٨٨					
٢	١	١	(٣٥-٣٠)	تشرين الاول	١٠

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٥	٢	٣	(٣٩-٣٥)		
٩	٣	٦	(٤٤-٤٠)		
١٥	٨	٧	(٤٩-٤٥)		
١٧	٧	١٠	(٥٤-٥٠)		
٢٠	٨	١٢	(٥٩-٥٥)		
١٨	٥	١٣	(٦٤-٦٠)		
١٥	٤	١١	٦٥ فأكثر		
١٠٦					المجموع
٣	١	٢	(٣٩-٣٥)	تشرين الثاني	١١
٧	٤	٣	(٤٤-٤٠)		
١٠	٤	٦	(٤٩-٤٥)		
١١	٥	٦	(٥٤-٥٠)		
١٦	٧	٩	(٥٩-٥٥)		
١٩	٨	١١	(٦٤-٦٠)		
٢١	٨	١٣	٦٥ فأكثر		
٨٧					
٤	١	٣	(٤٤-٤٠)	كانون الاول	١٢
٧	٢	٥	(٤٩-٤٥)		
١٣	٥	٨	(٥٤-٥٠)		
١٦	٩	٧	(٥٩-٥٥)		
٢٣	١٠	١٣	(٦٤-٦٠)		
٢٤	١١	١٣	٦٥ فأكثر		
٨٢					
٨٦٢	٣٨٩	٤٧٣			المجموع الكلي

من عمل الباحث بالاعتماد على

-دائرة صحة الرصافة ، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة 2017

شكل (٣) توزيع الفئات العمرية بحسب اشهر السنة لمرض ذات الرئة في مستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

٢. التوزيع الجغرافي لمرض ذات الرئة:

- يظهر الجدول (٦) الخاص بالتوزيع الجغرافي لمرض ذات الرئة لعام ٢٠١٧ الآتي:-
١. احتلال محافظة بغداد المرتبة الاولى من حيث المرضى الراقدين في المستشفى حيث بلغت نسبة المحافظة ٨١، ٥٥% وهذا طبيعي ناجم عن كون المستشفى تقع في بغداد مما يزيد من حالة الاحالات المرضية اليها.
 ٢. المرتبة الثانية احتلتها محافظة واسط حيث بلغت نسبة المرضى الراقدين في المستشفى لعام ٢٠١٧ ٧٧، ٥٤% ويعود سبب ذلك الى قرب المحافظة من بغداد لهذا تزداد مراجعة المرضى اليها لكونها مركزا لتوطن المستشفيات التخصصية العلاجية وبمستوى عالي من الكفاءة.
 ٣. احتلت محافظة ديالى المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة المرضى الراقدين في المستشفى خلال عام ٢٠١٧ ٤٤، ٨٧% اما سبب احتلالها المرتبة الثالثة فيعود لنفس الاسباب اعلاه التي

ذكرت لمحافظة واسط فيما جاءت بقية المحافظات كما هو موضح بذات الجدول. انظر الخريطة (٣).

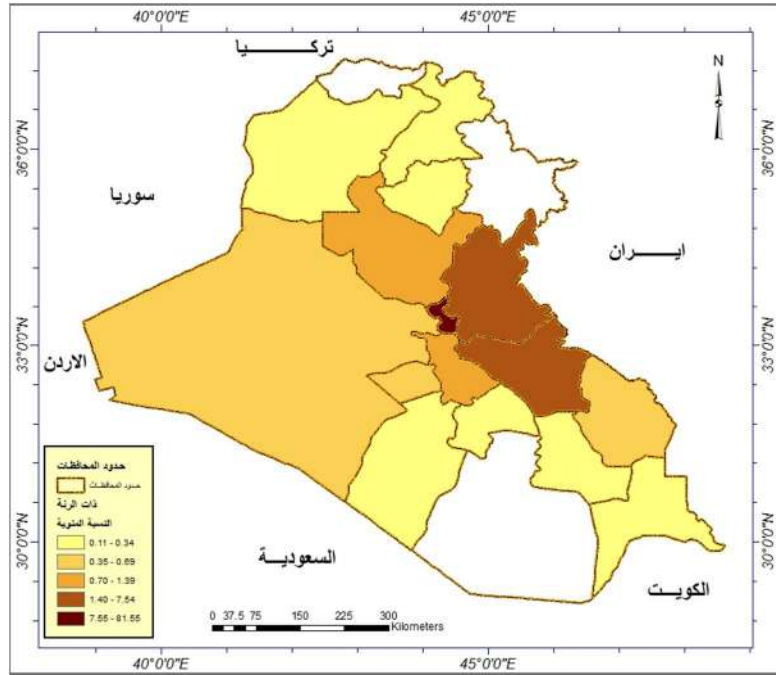
٤. في عام ٢٠١٧ بلغ المجموع الكلي للمرضى الراقدين بالمستشفى بهذا المرض ٨٦٢ مريضاً، بلغ عدد الذكور المصابين بالمرض ٤٧٣ مريضاً او ما نسبته ٥٤,٨٧ % في حين بلغ عدد الاناث المصابات بالمرض ٣٨٩ مريضة او ما يمثل نسبة ٤٥,١٣ %

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لمرض ذات الرئة ٢٠١٧

ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	المجموع
١	بغداد	٣٧٩	٣٢٤	٧٠٣	٥٥,٨١ %
٢	واسط	٣٦	٢٩	٦٥	٥٤,٧ %
٣	ديالى	٢٤	١٨	٤٢	٨٧,٤ %
٤	بابل	٩	٣	١٢	٣٩,١ %
٥	صلاح الدين	٧	٤	١١	٢٧,١ %
٦	الانبار	٣	٢	٥	٥٨,٠ %
٧	كربلاء	٤	٢	٦	٦٩,٠ %
٨	ميسان	٢	٢	٤	٤٦,٠ %
٩	ذي قار	٢	١	٣	٣٤,٠ %
١٠	البصرة	١	١	٢	٢٣,٠ %
١١	الموصل	-	١	١	١١,٠ %
١٢	كركوك	٢	-	٢	٢٣,٠ %
١٣	النجف	٢	١	٣	٣٤,٠ %
١٤	الديوانية	١	١	٢	٢٣,٠ %
١٥	الساموة	-	-	-	-
١٦	اربيل	١	-	١	١١,٠ %
١٧	السليمانية	-	-	-	-
١٨	دهوك	-	-	-	-
	المجموع			٨٦٢	١٠٠ %

من عمل الباحث بالاعتماد على: - دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة ٢٠١٧

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمرض ذات الرئة لمستشفى ابن النفيس لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦)

٣. مرض ثقب البطين:

١. الفئات العمرية لمرض ثقب البطين:

يظهر الجدول (٧) الخاص بالفئات العمرية والنوع لمرض ثقب البطين لعام ٢٠١٧

الآتي:

١. انحسار المرض في فئة الاطفال ولاسيما من عمر ٠-٩ سنوات كما يظهر الجدول ذاته وجود بعض حالات الاصابة بهذا المرض في الفئة العمرية من ١٠-١٤ سنة.

٢. ان نسبة المرض تزداد بشكل تصاعدي خلال اشهر الصيف وتسجل اعلى معدلاتها في اشهر ايار وحزيران وتموز واب وهذا يثبت على ان المشاكل التي تصيب الام اثناء الحمل مثل التقاط عدوى فايروسية وجرثومية او تعرض الام الحامل للاشعة تنشط في هذه الفترة. انظر

الشكل (٤)

٣. يظهر الاصابة بهذا المرض في الاطفال الذكور والاناث تقريبا على حد سواء رغم ارتفاعها النسبي في الذكور.

جدول (٧): توزيع الفئات العمرية لمرض ثقب البطين لسنة ٢٠١٧

المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٣٦	١٩	١٧	(٤-٠)	كانون الثاني	١
١٧	٥	١٢	(٩-٥)		
٥٣					المجموع
٣٩	١٥	١٩	(٤-٠)	شباط	٢
٢٣	١٠	١٣	(٩-٥)		
٥٧					المجموع
٣١	١٣	١٨	(٤-٠)	اذار	٣
٢١	١١	١٠	(٩-٥)		
٥٢					المجموع
٣٩	١٧	٢٢	(٤-٠)	نيسان	٤
٢٥	١٤	١١	(٩-٥)		
٦٤					المجموع
٤٣	١٩	٢٤	(٤-٠)	ايار	٥
٢٧	١٢	١٥	(٩-٥)		
٧٠					المجموع
٣٩	١٨	٢١	(٤-٠)	حزيران	٦
٣٥	١٩	١٦	(٩-٥)		
٧٤					المجموع
٤٧	٢١	٢٦	(٤-٠)	تموز	٧
٣٣	١٥	١٨	(٩-٥)		
١	-	١	(١٤-١٠)		
٨١					المجموع
٤٠	١٧	٢٣	(٤-٠)	اب	٨
٢٧	١٢	١٥	(٩-٥)		

عدد خاص بالمؤتمرات ٢٠١٨-٢٠١٩

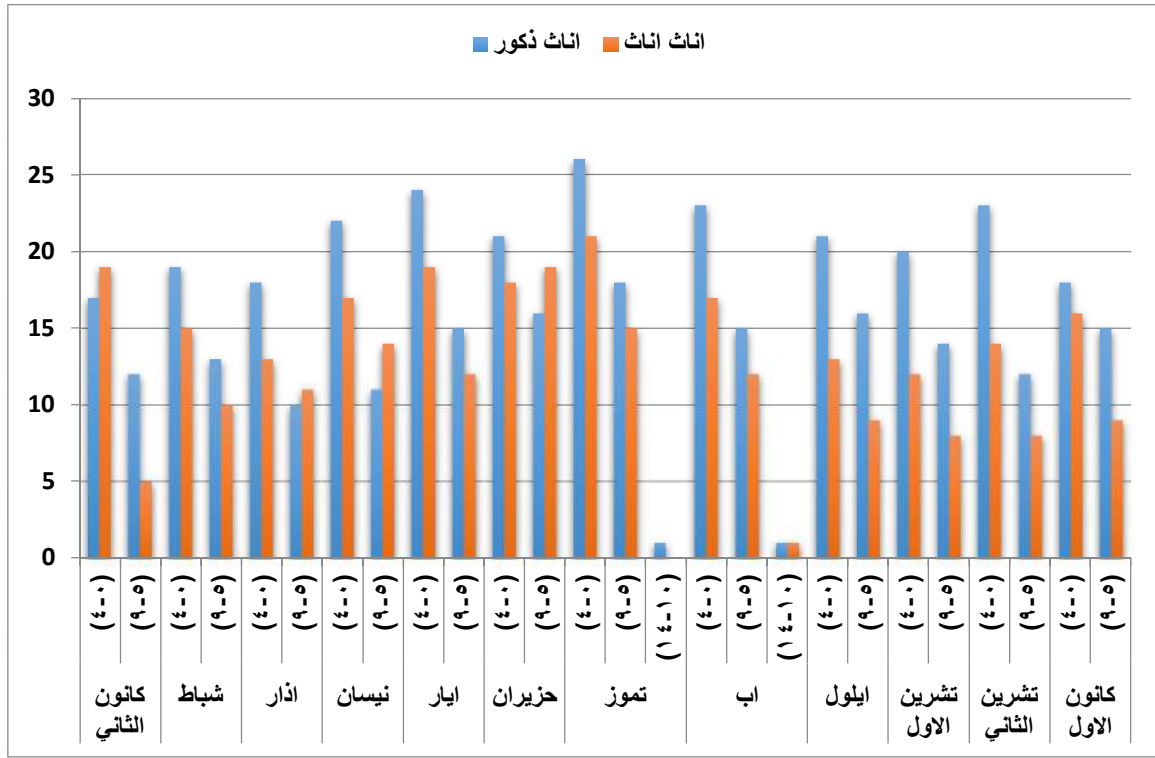
المجموع	النوع		الفئة العمرية	الشهر	ت
	اناث	ذكور			
٢	١	١	(١٤-١٠)		
٦٩					المجموع
٣٤	١٣	٢١	(٤-٠)	ايلول	٩
٢٥	٩	١٦	(٩-٥)		
٥٩					المجموع
٣٢	١٢	٢٠	(٤-٠)	تشرين الاول	١٠
٢٢	٨	١٤	(٩-٥)		
٥٤					المجموع
٣٧	١٤	٢٣	(٤-٠)	تشرين الثاني	١١
٢٠	٨	١٢	(٩-٥)		
٥٧					المجموع
٣٤	١٦	١٨	(٤-٠)	كانون الاول	١٢
٢٤	٩	١٥	(٩-٥)		
٥٨					المجموع
٧٤٨	٣٣٥	٤١٣			المجموع الكلي

من عمل الباحث بالاعتماد على:-

- دائرة صحة الرصافة ، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء لسنة ٢٠١٧

شكل (٤) الفئات العمرية بحسب اشهر السنة لمرض ثقب البطين لمستشفى ابن النفيس لعام

٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

٢. التوزيع الجغرافي لمرض ثقب البطين:

يظهر من خلال الجدول (٨) الخاص بالتوزيع الجغرافي لمرض ثقب البطين لعام

٢٠١٧ الاتي:-

١. احتلال محافظة بغداد المرتبة الاولى من حيث اعداد الاطفال الراقدين في المستشفى حيث

بلغت النسبة ٣٩,٧٣%

٢. في المرتبة الثانية جاءت محافظة واسط حيث بلغت نسبة الاطفال الراقدين في المستشفى عام

٢٠١٧ ١٤,٦%

٣. اما المرتبة الثالثة فاحتلتها ايضا محافظة ديالى بنسبة ٥,٧٤% لعام ٢٠١٧.

٤. جاءت محافظة بابل وصلاح الدين والانبار لاحقا وكما يظهر في الجدول والجدير بالذكر ان

اغلب مراجعين هذه المحافظات هم من النازحين الى محافظة بغداد نتيجة للظروف التي

مرت على سكان هذه المحافظات. انظر الخريطة (٤)

٥. بلغ العدد الاجمالي للاطفال المصابين بهذا المرض لعام ٢٠١٧ (٧٤٨) طفلا، بلغ عدد الاطفال الذكور المصابين بالمرض (٤١٣) طفلا او ما نسبته ٥٥,٢١% في حين بلغ عدد الاطفال الاناث المصابين بالمرض (٣٣٥) طفله او ما نسبته ٤٤,٧٩%.

جدول (٨) التوزيع الجغرافي لمرض ثقب البطين لسنة ٢٠١٧

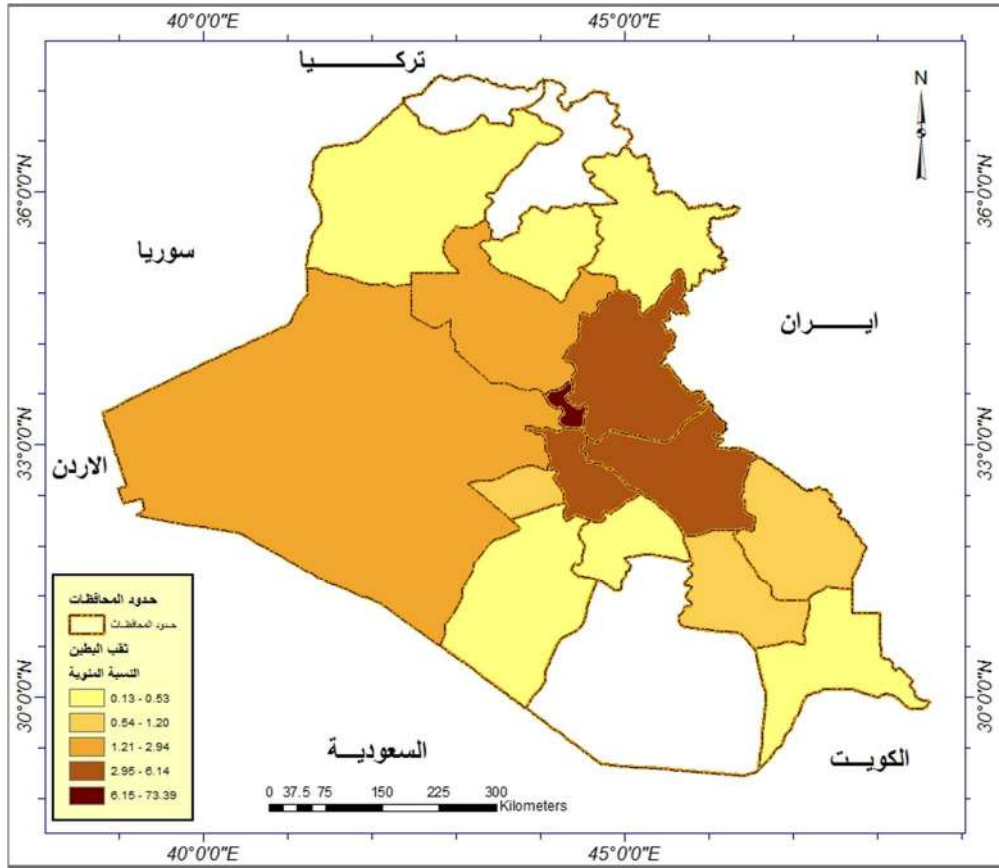
ت	المحافظات	الذكور	الاناث	المجموع	النسبة المئوية
١	بغداد	٣٠٦	٢٤٣	٥٤٩	٣٩,٧٣%
٢	واسط	٢٩	١٧	٤٦	١٤,٦%
٣	ديالى	٢٤	١٩	٤٣	٧٤,٥%
٤	بابل	١٨	٢١	٣٩	٢١,٥%
٥	صلاح الدين	١٣	٩	٢٢	٩٤,٢%
٦	الانبار	١٠	٧	١٧	٢٧,٢%
٧	كربلاء	١	٦	٩	٢٠,١%
٨	ميسان	١	٤	٥	٦٦,٠%
٩	ذي قار	٣	٢	٥	٠,٦٦%
١٠	البصرة	٢	١	٣	٤٠,٠%
١١	الموصل	١	١	٢	٢٦,٠%
١٢	كركوك	٣	١	٤	٥٣,٠%
١٣	النجف	-	١	١	١٣,٠%
١٤	الديوانية	٢	-	٢	٢٦,٠%
١٥	الساوة	-	-	-	-
١٦	اربيل	-	-	-	-
١٧	السليمانية	-	١	١	١٣,٠%
١٨	دهوك	-	-	-	-
	المجموع			٧٤٨	١٠٠%

من عمل الباحث بالاعتماد على:-

- صحة بغداد الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء، لسنة ٢٠١٧

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للاطفال المصابين بمرض ثقب البطين في مستشفى ابن النفيس

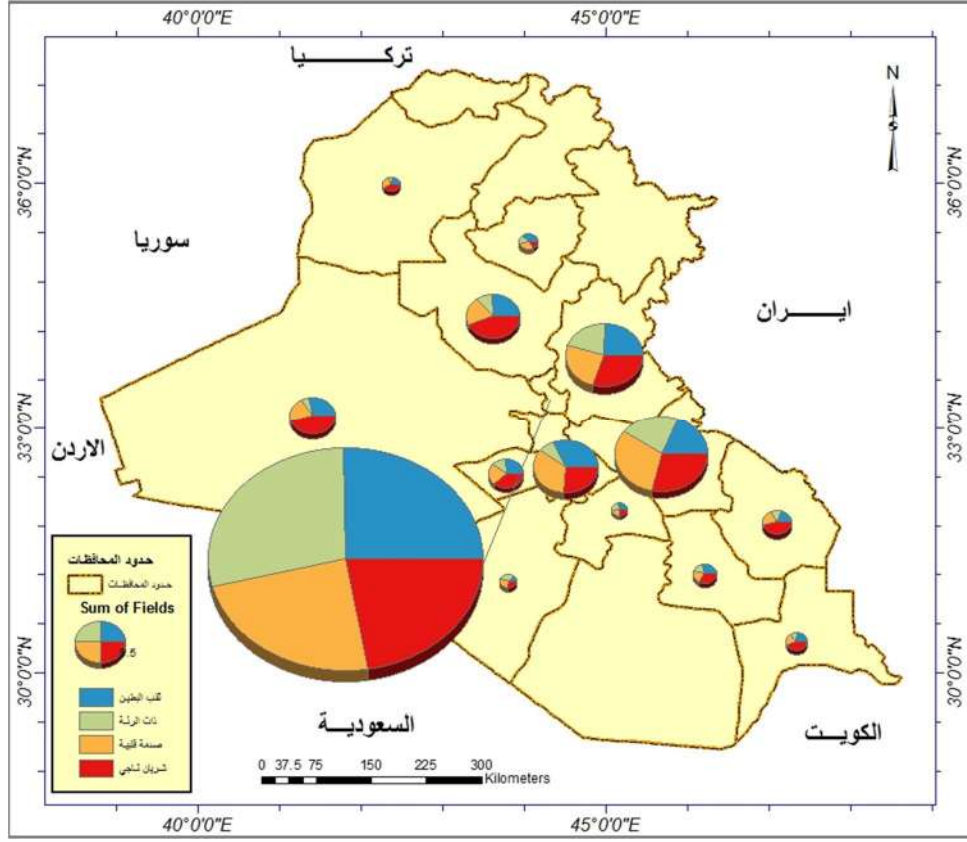
لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨)

ومن ما جاء سابقا وكما يظهر من الخريطة (٥) يتبين لنا ان اقليم مستشفى ابن النفيس للامراض الاربعة المدروسة يتركز في محافظة بغداد بالدرجة الاولى ثم تاتي محافظة واسط بالمرتبة الثانية وتاتي محافظة ديالى بالمرتبة الثالثة ولتاتي بقية المحافظات كما تظهر في الخريطة (٥).

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للأمراض الأربعة المدروسة بحسب النسب المئوية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (٢، ٤، ٦، ٨)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

١. ان امراض قصور الشريان التاجي ومرض الصدمة القلبية ومرض ذات الرئة تزداد الاصابة بها ضمن حدود الفئات العمرية الكبيرة في السن خاصة من عمر ٤٥ سنة فأكثر ويعود ذلك الى قلة مقاومة الانسان للأمراض بتقدم العمر ما عدا مرض ثقب البطين الذي يظهر في فئة الاطفال من عمر ٠ - ٩ سنوات ويرجع ذلك الى عوامل عديدة اهمها العامل الوراثي وعوامل اجتماعية تتمثل في التدخين المستمر وعوامل بايولوجية تتمثل في اصابة الام الحامل بالفايروسات.
٢. تباين واختلاف ظهور الامراض على مدار اشهر السنة الا ان اغلب الامراض المدروسة سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال اشهر الصيف وانخفاضا في اشهر الشتاء وهذا يعود بسبب عوامل المناخ وعوامل بشرية اخرى تتمثل في سوء الخدمات الاساسية لاسيما الكهرباء وما يعانیه الانسان الكبير في السن والصغير على حد سواء من ضغط في هذه الظروف مما يؤثر سلبا على حياته.
٣. ترتفع نسبة الاصابة في فئة الذكور بالمقارنة مع فئة الاناث وذلك بسبب تحملهم مشقة المعيشة لهم ولأسرهم بالإضافة الى عملهم في اعمال اكثر خطورة مما يزيد من الاجهاد المبذول لهم وبالتالي زيادة احتمالية اصابتهم بالأمراض.
٤. تباين التوزيع الجغرافي للمرضى المعالجين في المستشفى في عام ٢٠١٧ تبعا لنوع المرض وهذا بدوره ادى الى اختلاف حدود الاقليم الصحي لكل نوع من الامراض. إلا انه اجمالا يمكن القول ان محافظة بغداد احتلت المرتبة الاولى وذلك بسبب وقوع المستشفى في بغداد مما يرفع من نسبة الاحالات اليها، فيما احتلت محافظات واسط وديالى المرتبة الثانية بفعل عامل القرب من بغداد، وجاءت محافظات صلاح الدين والانبار بالمرتبة الثالثة لنفس العامل اعلاه وللظروف التي مرت بهاتين المحافظتين مما اثر على كفاءة مستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية الموجودة فيها بالإضافة الى وجود الاطباء الاختصاص بشكل اكبر من هذه المحافظات. فيما جاءت بقية المحافظات كما هو موضح في الجداول وبهذا.... فقد

ثبت ان للمستشفى دور اقليمي واضح ليس فقط على مستوى محافظة بغداد وإنما امتدت لتشمل المحافظات المجاورة لبغداد وبعض المحافظات الاخرى.

التوصيات:

١. الاهتمام بشكل كبير بالمستشفيات الحكومية الصحية لكونها تقدم خدمات لا تقتصر على سكان المدينة وحدها وإنما تتعدى الى اقليم تتحدد مديات ابعاده بمستوى وكفاءة الخدمات المقدمة من المستشفى.
٢. تسهيل وتقديم الدعم بانواعه للباحثين الاكاديميين المهتمين بالكتابة عن مثل هكذا مواضيع والتي لها اثر مباشر على حياة الناس.
٣. عمل حلقات وندوات صحية للتعريف بالامراض والتعريف باخطارها على الانسان وتقديم طرق العلاج.
٤. المطالبة بتسريع وتفعيل قانون خاص يشمل كل العاملين في مؤسسات الدولة وبغض النظر عن نوعهم يدعى بالضمان الصحي وهو ادنى حق لهم.



هوامش البحث ومصادره:

- (1) www.wikipedia.com
- (2) www.mawdoo.com
- (٣) محسن عبد الصاحب المظفر، الجغرافيا الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية دار شموع الثقافية للطباعة والنشر الزاوية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ٢٠٠٢، ص ١٤١.
- (٤) خلف حسين علي الدليمي، جغرافية الصحة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩ ص ٤٩١.
- (5) www.almrssl.com
- (6) www.pharmacy.uc.com
- (٧) امال صالح الكعبي، الجغرافيا الطبية، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، بريطانيا، ٢٠١٢، ص ٩٠.
- (٨) محمد نور الدين السبعوي، اتجاهات حديثة في الجغرافيا الطبية /المكتب العربي للمعارف والنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ٢٠١٥، ص ١١٧.
- (9) www.wikipedia.com
- (10) www.7ealth.com
- (11) www.mawdoo.com
- (12) www.childclinic.net.com

المصادر والمراجع

١. الدليمي، خلف حسين علي، جغرافية الصحة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٢. السبعوي، محمد نور الدين، اتجاهات حديثة في الجغرافيا الطبية /المكتب العربي للمعارف والنشر، مصر الجديدة، القاهرة، ٢٠١٥.
٣. الكعبي، امال صالح، الجغرافيا الطبية، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، لندن، بريطانيا، ٢٠١٢.

٤. المظفر، محسن عبد الصاحب المظفر، الجغرافيا الطبية محتوى ومنهج وتحليلات مكانية دار شموع الثقافية للطباعة والنشر الزاوية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ٢٠٠٢.

٥. دائرة صحة الرصافة، مستشفى ابن النفيس، قسم الاحصاء، ٢٠١٧.

6. www.ar.m.wikipedia.com
7. www.mawdoo.com
8. www.almrssl.com
9. www.childclinic.net.com
10. www.7ealth.com
11. www.pharmacy.uc.com